

البولس

كورنثوس الأولى

كل حاجة بعين الإنجيل

الإنجيل مش مجرد شوية وصايا أخلاقية أو طريقة عشان نعيش كويسين ... ده إعلان ربنا يسوع عن نفسه و عن طريقة لحياة جديدة تماماً ... و قوة عشان نحيها

طبعاً الملخص ده لا يغني أبداً عن القراءة الشخصية للكتاب المقدس و التأمل العميق في كلامه
 ده مجرد ملخص بسيط, مش درس كتاب ☺

عن السفر **i**



عدد الإصحاحات: 16 **1/13**

? ظروف الكتابة:

- مدينة كورنثوس (في اليونان) كانت ميناء اقتصادي مهم في الفترة دي, و طبعاً كانت الوثنية منتشرة هناك ... و كعادة المواني في الوقت ده, الناس كانت أخلاقها مش كويسة و المدينة كان فيها ثقافات كتير
- و القديس بولس قضى هناك سنة و نص في **رحلته التبشيرية الثانية** ... فكان عارف الناس هناك كويس ... و المدينة دي من أكثر المدن اللي تعبت القديس بولس الرسول, لكن في الآخر بقى فيه كنيسة هناك
- لكن بعد ما الرحلة التبشيرية الثانية خلصت و مشي من هناك, جاله أخبار إن فيه مشاكل كتير في الكنيسة و المفاهيم الخاطئة رجعت تاني ... فكتب لهم الرسالة دي قبل ما يعدّي عليهم في **الرحلة التبشيرية الثالثة**

👉 **السفر موجّه لمين؟** لكنيسة كورنثوس ... و لكنيستنا دلوقتي لأن فيه مشاكل كانت موجودة ساعتها موجودة بشدة في كنايسنا دلوقتي ... زي مشكلة الحزبية و المفهوم الخاطئ للحرية

✓ هدف السفر:

- مناقشة 5 مشاكل رئيسية في كنيسة كورنثوس
- يفهمنا إزاي كل حاجة في حياتنا لازم نبص عليها من خلال كلمة ربنا ... ربنا بيقول إيه في الحاجة دي

🔑 مفتاح فهم السفر: القديس بولس في كل مشكلة كانت طريقته:

1. عرض المشكلة و تعريفها بطريقة مباشرة و واضحة
2. الرد عليها بآيات من الكتاب المقدس و حياة ربنا يسوع ... عشان يقول لهم إن سلوكهم دلوقتي مش ماشي مع إيمانهم

☰ ترتيب السفر

إصحاح 1 ل 4

الحزبية

الحزبية يعني تقسيم الكنيسة لأحزاب كل حزب مع خادم معيّن

إصحاح 5 ل 7

الإباحية

الإباحية هي مشكلة الفساد الأخلاقي خصوصاً من ناحية الزواج

إصحاح 8 ل 10

الأكل

مشكلة إيه اللي ينفع أكله و إيه اللي ماينفعش



إصحاح 11 ل 14

نظام الاجتماعات

إزاي يكون فيه نظام في اجتماعات الكنيسة لقيادة المخدمين



إصحاح 15

التشكيك في القيامة

هل ربنا قام فعلاً ولا ده كلام بيقوله الرسل



ملخص السفر

الحزبية



المشكلة: الانقسامات و الحزبية جوة الكنيسة

- طبعاً بعد ما القديس بولس غرس بذرة الإيمان في كورنثوس، جه بعده معلمين تانيين فيها (زي القديس أبلّوس)
- الناس في كورنثوس بقت ماشية أحزاب و كل حزب بيفضل رسول معين ... ناس تقول إحنا بتوع بولس، و ناس تقول إحنا بتوع بطرس، و ناس تقول إحنا بتوع أبلوس ... و كل فريق بيتكلم بطريقة وحشة على الفرق التانية (زي أحزاب السياسة بالضبط)

لأني أخبرت عنكم يا إخوتي من أهل خلوي أن بينكم خصومات. فأنا أعني هذا: أن كل واحد منكم يقول: «أنا لبولس»، و «أنا لأبلوس»، و «أنا لصفاء»، و «أنا للمسيح».

(كورنثوس الأولى 1 : 11 و 12)

الرد: يا جماعة بلاش تهريج! الكنيسة مش مسابقة: مين الأحسن و المحبوب أكثر!

الكنيسة هي مجموعة من الناس مجتمعة إيمانها بربنا يسوع ... و كل القادة و المعلمين اللي فيها هم خدام لربنا يسوع ... طبيعي إن يعجبك حد عن الثاني, لكن مش طبيعي تقسم الكنيسة لأحزاب بتتكلم و تحش عن بعض! فين ربنا يسوع هنا؟!

فمن هو بولس؟ و من هو أبلوس؟ بل خادمان آمنتم بواسطتهما, و كما أعطى الرب لكل واحد: أنا غرست و أبلوس سقى, لكن الله كان ينمي. إذاً ليس الغارس شيئاً و لا الساقى, بل الله الذي ينمي. و الغارس و الساقى هما واحد, و لكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبته.

(كورنثوس الأولى 3 : 5 ل 8)

الإيجابية

5-7



المشكلة: فيه واحد في الكنيسة أخطأ مع زوجة والده

- و ناس بعد ما بقت بتروح الكنيسة، لسة بتروح الهياكل الوثنية بالممارسات الإباحية اللي فيها
- و ناس بتقول: إيه المشكلة؟ مش إحنا أحرار في المسيح؟

يُسَمَع مطلقاً أن بينكم زنى! و زنى هكذا لا يُسَمَى بين الأمم، حتى أن تكون للإنسان امرأة أبيه.

(كورنثوس الأولى 5 : 1)

الرد: ربنا مات عشان يخلصنا من الخطايا دي ... إزاي نروح لها و نرجع لها تاني بعد ما آمنا؟!

أجسادنا سكن فيها الروح القدس و بقينا هياكل لله، و جسدنا بقى بتاع ربنا مش بتاعنا ... إزاي ننجس هياكل ربنا بعلاقات و تصرفات خاطئة؟!

أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله، و أنكم لستم لأنفسكم؟ لأنكم قد اشتريتم بثمن. فمجدوا الله في أجسادكم و في أرواحكم التي هي لله.

(كورنثوس الأولى 6 : 19 و 20)

و بالنسبة لمبدأ الحرية في ربنا يسوع، فده معناه إني بقيت أقدر أختار الخير و أعمله و أرفض الشر ... مش أرجع له تاني و أستعبد له! انتم بتقولوا كل الأشياء تحلّ لي لكن انتم فاهمين غلط!!

«كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. «كل الأشياء تحل لي»، لكن لا يتسلط علي شيء.

(كورنثوس الأولى 6 : 12)

و بالنسبة للتساهل مع الخطية، فده ماينفعش لأنه مع الوقت هايبوّظ الكنيسة كلها!

ألستم تعلمون أن خميرة صغيرة تخمر العجين كله؟ إذأ نقوا منكم الخميرة العتيقة، لكي تكونوا عجينا جديداً كما أنتم فطير. لأن فصحننا أيضا المسيح قد دُبِح لأجلنا.

(كورنثوس الأولى 5 : 6 و 7)

الأكل

8-10



المشكلة: هل ينفع ناكل من لحوم الحيوانات اللي دُبحت كتقدمة في هياكل الأوثان؟

شبه مشكلة الحزبية، المسيحيين من أصل يهودي يقولوا: لآ طبعاً ماينفesch و يقولوا إن اللي يعمل كده دي خطية كبيرة ... بينما المسيحيين من الأمم يقولوا: مافيش مشكلة، بلاش تعقيدات مالهناش معنى

و أما من جهة ما دُبج للأوثان: فنعلم أن لجميعنا علماء. العلم ينفخ، و لكن المحبة تبني.

(كورنثوس الأولى 8 : 1)

الرد: ماعندناش حرام و طلال ... و لكن لا للعثرة!

رد القديس بولس: ما فيش حاجة اسمها أوثان، و إنا عارفين كده و بنعبد ربنا يسوع ... و الأكل ما فيهوش حرام و حلال ... و لكن! الأهم بكتير من الأكل هو محبتك لأخوك ... و إنك لا تُعثره

- **سيناريو 1** : لو حد قال لك: على فكرة الأكل ده دُبِح للأوثان ... و مستنيك يشوف هتاكل ولا لأ (و طبعاً لو أكلت هايحصل عثرة لأنه هايفتكر إنه عادي أعبد ربنا يسوع و معاه الأوثان) ... ساعتها: طبعاً ماتاكلش! ماتفضّلش انبساطك بأكلة على إنك تُعثر إخوانك! **لازم تحب إخوانك** و تفضّلهم على نفسك حتى لو انت حاسس إن ده جهل منهم و إن ضميرهم ضعيف.

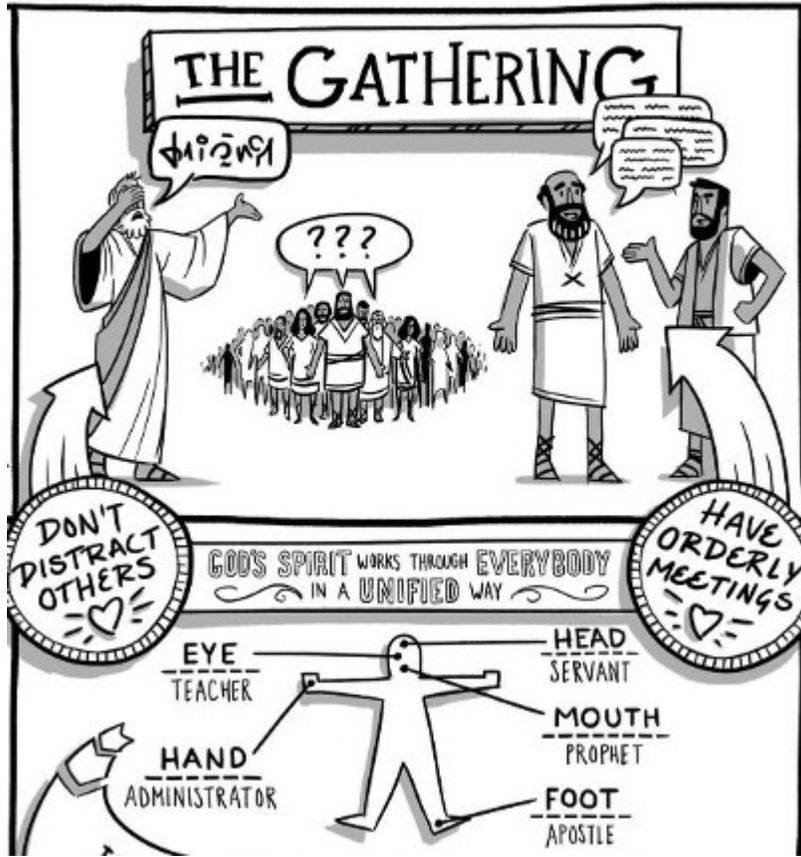
- **سيناريو 2** لو ما فيش حد حواليك هايُعثر و انت جعان و ضميرك صالح (بتعبد ربنا و عارف إن ما فيش حاجة اسمها أوثان و إن كل حاجة خير من ربنا): ساعتها كُل و اشكر ربنا على نعمته

«كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. «كل الأشياء تحل لي»، ولكن ليس كل الأشياء تبني. لا يطلب أحد ما هو لنفسه، بل كل واحد ما هو للآخر.

(كورنثوس الأولى 10 : 23 و 24)

نظام الاجتماعات

11-14



المشكلة: مين يتكلم في الاجتماعات؟ و يتكلم إزاي؟

- كان فيه ناس عندها تكلم بألسنة .. يعني نوع من الموهبة الروحية و درجة روحية قوية، لكن الناس في الآخر بتسمع كلام غير مفهوم ... و بالتالي مافيش بنيان للناس اللي بتسمع
- و ناس تانيين كانت تحب تقاطع المتكلم و تتكلم هي كمان كلام كثير في مواضيع تانية و تقاطع بعض، فالترتيب و التركيز بتاع المتكلم و الموضوعه الأصلي يروح، و الموضوع يقرب هرجلة، و برضه الناس تخرج غير مستفيدة إطلاقاً

من يتكلم بلسان يبني نفسه، و أما من يتنبأ فيبني الكنيسة.

(كورنثوس الأولى 14 : 4)

الرد: إلهنا إله نظام

- الكنيسة جسد ربنا يسوع (هو رأسها)، و لها روح واحد يقودها هو الروح القدس، و لها أعضاء كثير كل واحد له موهبته (وعظ أو خدمة أو إدارة أو أي موهبة تانية) و كل واحد لازم يستغل موهبته لخدمة و بنيان الكل
- **المفتاح هنا برضه هو المحبة (اللي فرد لها القديس بولس إصباح المحبة، إصباح 13) ...** لازم كل واحد فينا يكون عنده محبة بحيث يعرف ينكر نفسه و يستغل موهبته لبنيان الكنيسة مش لمجده الشخصي، حسب ربنا عايز يحطه في أنهي حته في الكنيسة
- و بالنسبة للاجتماعات، لازم مش كل ما أحب أتكلم، أتكلم و أزعج و أشوشر على الناس ... لازم كل حاجة تكون بترتيب و للبنيان

لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام، كما في جميع كنائس القديسين ... و ليكن كل شيء بلياقة و بحسب ترتيب.

(كورنثوس الأولى 14 : 33 و 40)

التشكيك في القيامة



المشكلة: فيه ناس بتقول إن القيامة حاجة مستحيلة ... و مش لازم أصدقها عشان أكون مسيحي

و لكن إن كان المسيح يُكْرَزُ به أنه قام من الأموات, فكيف يقول قوم بينكم إن ليس قيامة أموات؟

(كورنثوس الأولى 15 : 12)

الرد: مافيش إنجيل من غير قيامة

• القديس بولس ردّ ب أول قانون إيمان في المسيحية ... و القيامة ليها شهود كثير عايشين شافوا ربنا.

• و بيكمل إن من غير قيامة, مافيش فداء ولا خلاص ... و بالتالي مافيش مسيحية

- و بيشرح إن القيامة هي انتصار ربنا على الموت ... هي مصدر القوة لينا في حياتنا ... و مصدر رجاءنا في الأبدية.
- القيامة هي اللي تحل لينا كل المساكل اللي فاتت:
 1. تُؤَدِّد الكنيسة
 2. تعطينا دافع نعيش حياة نقية و نقاوم الخطية
 3. تَدِيننا قوة نحب بعض أكثر ما نحب نفسنا
 4. تعطينا الانتصار على الموت

و لكن الآن قد قام المسيح من الأموات و صار باكورة الراقدين.... لأنه كما في آدم يموت الجميع, هكذا في المسيح سيحيا الجميع.

(كورنثوس الأولى 15 : 20 و 22)

و بيختم القديس بولس الرسالة في إصحاح 16 بتحية ختامية لأهل كورنثوس



المراجع

- موقع [The Bible Project](#)
- وعظة أبونا داود لمعي من برنامج [فتشوا الكتب](#)
- موقع [القديس تكلاهيمانوت](#)